[45] التي هي في (مختصر بصائر الدرجات)، وكذلك هذه أهم من ثلاثيات محمد بن الحسن الصفار (ت / 290 ه) التي هي في كتابه (بصائر الدرجات)، وهي أهم - أيضا - من ثلاثيات أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت / 274 أو 280 ه) في (المحاسن) وهكذا. بل عند وجود روايات ثنائية لاحد المحدثين رواها بواسطتين عن الامام الصادق (ع) لا يعبأ كثيرا برواياته الثلاثية. ومن هنا كان الوقوف عند ثنائيات الصفار (1) أكثر من ثلاثياته، بل قد يقال: بوجود ثنائيات له عن الامام الباقر (ع)، كروايته عن " محمد بن عبد الحميد، وأبي طالب جميعا، عن حنان بن سدير، عن أبي جعفر (ع) " (2). ولكن هذه الرواية وحيدة في البصائر، ولم أعثر على غيرها في أسانيده، وهي غير تامة لعدم ثبوت رواية حنان عن الامام الباقر (ع)، كما سيأتي مفصلا في القسم الثالث من هذا الكتاب (3). وهناك من في طبقة محمد بن الحسن الصفار، ومن معاصريه، وله روايات كثيرة ثنائية عن الامام الصادق (ع)، كما في المحاسن للبرقي، وقرب الاسناد للحميري وغيرهما. الثلاثيات الحكمية: إن بعض الروايات قد تأخذ حكم الثلاثيات، وتعامل معاملة قرب

---

(1) إن للصفار ثلاثيات كثيرة، ولكن ثنائياته في (بصائر الدرجات) قليلة. لاحظ على سبيل المثال: ص 62، ج 2، ب 3، ح 7، وص 203، ج 4 ب 10 ح 3. (2) بصائر الدرجات: ص 109، ج 2، ب 21، ح 1. (3) ص 348 (*).